مكاتب الوكالة اليهودية لاسرائيل . ان التقرير المفصل الذي تضمنته الرسالة يدل بوضوح على ان نشاطات مجلس المعابد اليهودية الاميركية تتعدى اعماله الدينية والتعليمية والثقافية . وفيما يلي مقطع من ذلك التقرير :(٣٠)

« نيسان ١٩٥٩ — ادلى ممثلون عن مجلس المعابد اليهودية الاميركية بشهادات أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب وأمام لجان الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ حول الدوافع الاخلاقية وراء برنامج المساعدة الخارجية الاميركية . وقد تكلم حول الموضوع نفسه كل من الحاخام ثيودور آدامز ، رئيس مجلس المعابد في ذلك الوقت ، والقس فلتون شين والقس الدكتور ادوين داهلبرغ ، رئيس المجلس الوطني للكنائس، في مؤتمر البيت الابيض حول المساعدة والتجارة الخارجيتين ، واشترك في البرنامج الرئيس ايزنهاور والرئيس ترومان ووزير الخارجية جون فوستر دالس ، ونائب الرئيس نيكسون ، ودين اتشيسون ، وادلاي ستيفنسون . كانت المساعدات المشتركة لامن اسرائيل مهددة بالتخفيض في ذلك الوقت . **وقد دعا رؤساء مجلس المعابد الدينية بالحاح اثناء القاء شهاداتهم ، الى استمرار العون المشترك لامن اسرائيل** . واعتبر المراقبون دعوة هؤلاء الرؤساء كعامل اساسي في استمرار الدعم لامن اسرائيل على ما هو عليه . »

أظهرت النشاطات الصهيونية تنظيما هائلا في نطاق السياسات الحزبية . كتب الحاخام سلفر عام ١٩٤٤ الى حاييم وايزمان : « أصدقاؤنا الطيبون هنا لن يتحركوا من تلقاء انفسهم أو بوحي من عدالة قضيتنا ... يمكن دفع اصدقائنا للتحرك وللقيام بأعمال محددة بواسطة ضغط خمسة ملايين يهودي في سنة انتخابية حرجة.»(٣١)

أصدرت التعليمات الى اللجان الصهيونية المحلية عام ١٩٤٣ في مذكرة خاصة « للعمل على طرفي الشارع السياسي » . وقد أخبروا انه من الحكمة « كسب الزعيم السياسي المحلي لانه غالبا ما يكون صديقا لشيخ او نائب والذي يمكن حثه على القاء وزنه وقوته السياسيتين خلف قضيتنا.. اذا كان نائبكم الحالي جمهوريا فسوف ينافسه في الانتخابات القادمة ديمقراطي. يجب تأييد المرشح الاخير والاوفر حظا ».(٣٢) مثلا، استغل الحاخام سلفر علاقته الوثيقة بالحزب الجمهوري ، من خلال الشيخين تافت وواغنر ، لمصلحة القضية الصهيونية . وقد فعل ادي جاكوبسون الشيء نفسه حين استغل صداقته للرئيس ترومان لاقناعه بمقابلة حاييم وايزمان عام ١٩٤٨.(٣٣)

لقد لاقى برنامج تأييد المرشحين السياسيين الكبار ثم طلب تأييدهم فيما بعد للقضية الصهيونية نجاحا هائلا . منذ ١٩٤٨ ، اصبحت العادة ان يقوم المرشحان الرئيسيان للرئاسة في اميركا بالتحدث في مؤتمر صهيوني وطني . من الناحية التشريعية ، اظهر مجلس النواب تأييدا صريحا للصهيونية واسرائيل اكثر مما اظهرته اللجنة التنفيذية.(٣٤) ابتداء من عام ١٩٤٨ اعترف الرئيس ترومان بدولة اسرائيل **كامر واقع** « بعد مضي احد عشر دقيقة على اعلان قيام دولة اسرائيل ».(٣٥) لكن اثناء حملة الرئاسة الانتخابية عام ١٩٤٨ اتهم الحزب الجمهوري الرئيس ترومان والحزب الديمقراطي بالتردد في اتخاذ موقف حاسم من قضية فلسطين . دعا الجمهوريون ، رغم معارضتهم الخفية لاستعمال القوة لتطبيق تقسيم فلسطين ، الى الاعتراف الكامل باسرائيل وبحدودها التي حددتها الامم المتحدة ، والى مد يد العون لها لتنمية اقتصادها . لم يذكر اي حزب من الحزبين الاميركيين عرب فلسطين .

في انتخابات ١٩٥٢ ، لم يتضمن برنامج الحزب الجمهوري اي بند حول الشرق الاوسط. لكن برنامج الحزب الديمقراطي تضمن بندا حول الشرق الأوسط هو : « اننا نتعهد بالعون المستمر لاسرائيل لكي تحقق مهمتها الانسانية في تأمين المأوى والامان للاجئين اليهود الذين لا وطن لهم بينما هي منهمكة في تقوية تنميتها الاقتصادية». وقد تبنى الحزب